

(6) "بيان" في 14 حزيران من كل عام يحيي أبناء... - حركة الإصلاح - سوريا

facebook.com/permalink.php

"بيان"

في 14 حزيران من كل عام يحيي أبناء شعبنا مناسبة تأسيس أول حزب سياسي كردي في سوريا، حيث مضى على ذلك الحدث التاريخي 59 عاماً، مر شعبنا وقضيته خلالها في ظروف استثنائية وكابد شتى أصناف الاستبداد وسياسات الإنكار بحق وجوده وهويته القومية، وتعرض مناضلو شعبنا باستمرار للاعتقال والاختفاء القسري.

لقد تأسس أول حزب سياسي كردي في سوريا بتاريخ 14 حزيران 1957 كنتيجة طبيعية لتبلور عدة عوامل ساهمت في تكوين الوعي القومي الكردي لدى شعبنا في سوريا وساهم في ذلك نخبة من أبناء مجتمعنا دخلوا تاريخنا المعاصر كالدكتور نور الدين زاز أول رئيس للحزب والمؤسسين الراحلون أوصمان صبري، رشيد حمو، حمزة نويران، شوكت حنان، شيخ محمد عيسى، محمد علي خوجة وكل من المناضلين عبد الحميد درويش وخليل محمد، ووفاء لذلك الجيل ومناضلي الرعيل الأول الذين تكبدوا الكثير من المشقة في حمل لواء القضية فإننا نستذكر هذه المناسبة تقديراً لجهودهم وتخليداً لنضالهم.

ومن نافل القول أن شعبنا يحيي هذه المناسبة اليوم في ظروف حساسة تمر فيها سوريا بشكل عام والحالة الكردية بشكل خاص حيث شهدت سوريا تحولات كبيرة خلال خمسة سنوات مضت تعرض فيها الشعب السوري بشكل عام لحرب مدمرة شملت جميع مناحي حياته، وأصبح واضحاً أن سوريا لا يمكن أن تعود مجدداً إلى ما كانت عليه من صيغة الحكم المركزي وسيطرة الحزب الواحد والقومية والثقافة واللغة الواحدة.

وفي الوقت الذي تعول فيه كثير من القوى الدولية الهامة على الدور الكردي في رسم مستقبل سوريا، وثقل هذا الدور في محاربة اعلى التنظيمات الإرهابية، إلا أننا لا نزال نعاني من تشتت الصف الكردي وانقسامه رغم نضوج الكثير من العوامل وفي مقدمتها العامل الوطني والدولي لينهض الكرد كقوة فاعلة ومؤثرة على مستوى سوريا والمنطقة.

إننا في التحالف الوطني الكردي في الوقت الذي نعتبر فيه تأسيس أول حزب سياسي كردي في سوريا إنجازاً تاريخياً ومكسباً نضالياً لأبناء شعبنا، ونعبر فيه عن عرفاننا بجهود المناضلين الأوائل فإننا نؤكد على أن ما شهدته الحركة من انقسامات وجميع المحاولت للإساءة لنضال شعبنا لن تثبتنا عن متابعة ما بدأه هؤلاء المناضلون وأننا مستمرون في كفاحنا من أجل التغيير الديمقراطي في سوريا ونيل كامل الحقوق القومية لشعبنا.

المجد لشهداءنا الأبرار

النصر لقوات سوريا الديمقراطية في مقاومتها الباسلة

التحالف الوطني الكردي في سوريا (HEVBENDI)

13 حزيران 2016